

لسان العرب

(أَلِك) في ترجمة عِلج يقال هذا أَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوكُ صِدْقٍ وَعَلُوجُ صِدْقٍ لما يؤكل وما تَلَاوَسَتْ بِأَلُوكٍ وما تَعَلَّجَتْ بِعَلُوجِ اللَّيْلِ أَلُوكُ الرِّسَالَةُ وهي المَأَلُوكَةُ على مَفْعُولَةٍ سميت أَلُوكًا لِأَنَّهُ يُؤَلَّكُ فِي الفم مشتق من قول العرب الفرس يَأَلُوكُ اللَّجْمَ والمعروف يَلُوكُ أَوْ يَعَلُّوكُ أَي يَمضغ ابن سيده أَلَّكَ الفرسُ اللجام في فيه يَأَلُوكُهُ عِلَّكُهُ وَالْأَلُوكُ وَالْمَأَلُوكَةُ وَالْمَأَلُوكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تُؤَلَّكُ فِي الفم قال لبيد وَعُلامُ أَرَسَلَتْهُ أُمُّهُ بِأَلُوكٍ فَيَذَلُّنَا مَا سَأَلُ قال الشاعر أَبِ بَلِغٍ
أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأَلُوكَةً عَنِ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِنَ الكَذْبِ قال ابن بري أَبُو دَخْتَنُوسَ
هو لَقَيْطُ بن زُرَّارة ودَخْتَنُوسُ ابنته سماها باسم بنت كِسرى وقال فيها يَلِ لَيْتَ شِعْرِي
عَنْكَ دَخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاكَ الخَبْرُ المَرْمُوسُ قال وقد يقال مَأَلُوكَةُ وَمَأَلُوكٌ وقوله
أَبِ بَلِغٍ يَزِيدُ بنِي شَيْبَانَ مَأَلُوكَةً أَبَا ثَيْبِيَّتِ أَمَا تَذْفَكُ تَأْتِكِلُ ؟
إِنَّمَا أَرَادَ تَأْتَلِكُ مِنَ الأَلُوكِ حكاة يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في
الكلام تَأْتَلِكُ مِنَ الأَلُوكِ فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه فَأَما قول عدي بن زيد
أَبِ بَلِغٍ الذُّعْمَانُ عَنِي مَأَلُوكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَيْسِي وانْتَظَارُ فَإِنَّ سَبِيوِيَهُ قال ليس
في الكلام مَفْعُولٌ وروي عن محمد بن يزيد أَنَّهُ قال مَأَلُوكٌ جمع مَأَلُوكَةٍ وقد يجوز أَن
يكون من باب إِزْفَحَلُ في القلة والذي روي عن ابن عباس أَقَيْسُ .

(* قوله « والذي روي عن ابن عباس أَقَيْسُ » هكذا في الأصل) قال ابن بري ومثله مَكَرْمٌ
ومَعُونٌ قال الشاعر ليوم رَوَّغٍ أَوْ فَعَعَالِ مَكَرْمٌ وقال جميل بُمَثَيْلِ النَّزَمِيِّ لا
إِنَّ لا إِنَّ لَزِمْتَهُ على كثرة الوَاشِينَ أَي مَعُونٌ قال ونظير البيت المتقدم قول
الشاعر أَيُّهَا القاتلون ظلماً حُسَيْنًا أَبَشَرُوا بِالْعَذَابِ والتَّتَكِيلُ كُلُّ أَهْلِ
السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمَلَأَكَ ورسول ويقال أَلَّكَ بين القوم إِذا ترسَّلَ
أَلَّكَ وَأَلُّوكًا والاسم منه الأَلُوكُ وهي الرِّسَالَةُ وكذلك الأَلُوكَةُ وَالْمَأَلُوكَةُ
والمَأَلُوكُ فَإِنَّ نَقْلَتَهُ بِالهِمزة قلت أَلَّكَتُهُ إِليه رِسالَةً والأصل أَلَّكَتُهُ فَأَخْرَجَتْ
الهِمزة بعد اللام وخفت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفتُ فِيهَا فَإِنَّ أَمْرَتَ مِنْ هَذَا الفِعْلِ
المنقول بالهِمزة قلت أَلَّكَتَنِي إِليها بِرِسالَةٍ وكان مقتضى هذا اللفظ أَن يكون معناه
أَرَسَلْتَنِي إِليها بِرِسالَةٍ إِلا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى القَلْبِ إِذِ المَعْنَى كُنْ رِسُولِي إِليها بِهِذِهِ
الرِّسالَةِ فَهَذَا عَلَى حد قولهم ولا تَهَيِّبْنِي المَوَّاةُ أَرَكَبُهَا أَي ولا أَتَهَيِّبُهَا
وكذلك أَلَّكَتَنِي لِفِطْنِهِ يَقْضِي بِأَنَّ المَخاطَبَ مُرْسَلٌ وَالْمَتَكَلِّمَ مُرْسَلٌ وهو في المَعْنَى بَعكس

ذلك وهو أن المخاطب مُرْسَلٌ والمتكلم مخرُوسٌ وعلى ذلك قول ابن أبي ربيعة أَلِكْنِي
 إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يُنْذِرُكَ رُؤْيَا إِيَّامِي بِهَا وَيُشْهِرُ أَيْ بِلَاغِهَا سَلَامِي وَكُنْ
 رَسُولِي إِلَيْهَا وَقَدْ تَحَذَفَ هَذِهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ أَلِكْنِي إِلَيْهَا السَّلَامَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ
 أَلِكْنِي إِلَيَّ قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بَأْيَةً مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عَزْلاً فَالسَّلَامُ مَفْعُولٌ ثَانٍ
 وَرِسَالَةٌ بَدَلٌ مِنْهُ وَإِنْ شئتَ حَمَلْتَهُ إِذَا نَصَبْتَ عَلَى مَعْنَى بِلَاغٍ عَنِّي رِسَالَةً وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ
 عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ أَلِكْنِي إِلَيَّ قَوْمِي السَّلَامَ وَرَحْمَةً إِلَيْهِ فَمَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عَزْلاً
 وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْسَلُ هُوَ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَلِكْنِي إِلَيْكَ السَّلَامَ أَيْ كُنْ
 رَسُولِي إِلَيَّ نَفْسُكَ بِالسَّلَامِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَلِكْنِي يَا عَتِيقُ إِلَيْكَ قَوْلًا
 سَتَّهَدِيهِ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَبِيهِ وَعَمَّهُ أَلِكْنِي إِلَيَّ
 قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا فَإِنِّي قَطُّ مِنْ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ أَيْ بِلَاغٍ رَسَالَتِي مِنَ
 الْأَلْوَكِ وَالْمَأْلُوكَةِ وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَقَالَ كِرَاعُ الْمَأْلُوكِ الرِّسَالَةَ وَلَا نَظِيرَ لَهَا أَيْ لَمْ يَجِئْ
 عَلَى مَفْعُولٍ إِلَّا هِيَ وَأَلِكْنِي يَا أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي
 أَلِكْنِي إِلَيَّ فَلَانَ يَرَادُ بِهِ أَرْسَلَنِي وَلِلثَانِينَ أَلِكْنِي وَأَلِكْنُونِي وَأَلِكْنِي وَأَلِكْنَانِي
 وَأَلِكْنَانِي وَالْأَصْلُ فِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي فَحَوَلَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَأُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ
 وَأَنْشَدَ أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِخَيْرِ الرِّسُولِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَيْرِ قَالَ وَمَنْ بَنَى عَلَى
 الْأَلْوَكِ قَالَ أَصْلُ أَلِكْنِي أَلِكْنِي فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا وَأَنْشَدَ أَلِكْنِي
 يَا عَيْدِينَ إِلَيْكَ قَوْلًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَلِكْنِي أَلِكْنِي لِي وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَلِكْنِي
 إِلَيْهِ أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَلِكْنِي يَا عَيْدِينَ إِلَيْكَ عَنِّي
 أَيْ أَبْلَغْ عَنِّي الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ وَالْمَلَأَكُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَأْلُوكٌ ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ إِلَى
 مَوْضِعِ اللَّامِ فَقِيلَ مَلَأَكُ ثُمَّ خَفَّتِ الْهَمْزَةُ بَأَنَّ أُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقِيلَ
 مَلَأَكُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ مَتَمَمًا وَالْحَذْفُ أَكْثَرُ فَلَسْتُ لِلنَّسِيِّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ تَنْزِيلًا مِنْ
 جَوْرِ السَّمَاءِ يَمْشُوبٌ وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةٌ دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لَا لِعَجْمَةٍ وَلَا لِنَسَبٍ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ دَخُولِهَا
 فِي الْقَشَائِمَةِ وَالصِّيِّقَةِ وَقَدْ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ ابْنُ السَّكِيْتِ هِيَ الْمَأْلُوكَةُ وَالْمَلَأَكَةُ عَلَى
 الْقَلْبِ وَالْمَلَائِكَةُ جَمْعُ مَلَأَكَةٍ ثُمَّ تَرَكَ الْهَمْزُ فَقِيلَ مَلَأَكُ فِي الْوَحْدَانِ وَأَصْلُهُ مَلَأَكُ كَمَا تَرَى
 وَيُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ قَدْ اسْتَأْذَنَكَ مَأْلُوكَتَهُ أَيْ حَمَلَ رَسَالَتَهُ